

«القمي» يحيي ذكرى الاستشهادهي مالك وهبي ويزيح الستارة عن نُصب الشهداء في النبي عثمان

روحانا؛ لدعم الجيش والقوى الأمنية والتنسيق مع الجيش السوري للقضاء على الإرهاب



مواجهة هذا العدو لا تقل أهمية عن مواجهة العدو «الإسرائيلي»، فكلما يستهدف وجودنا من أساسه، وكلما يستهدف تقسيم أمّتنا وتفتيتها وإعادتها إلى عصور الجاهلية والظلامية.

إنّ التصدي لهذا العدو أولى الأولويات، وعلينا جميعاً أنجزاها وتيارات وقوى شعبية أن تشكل سندا للجيش اللبناني والقوى الأمنية وتقف جنباً إلى جنب لمواجهة هؤلاء المجرمين، فلم يعد من الجائز أن يبقى منا من هو على حياء، فالمعركة مصيرية والمعركة لا تحتمل المواقف الملتبسة الرمادية. إن هذه البلدة وهذه المنطقة مدعوتان إلى اتخاذ أقصى درجات الوعي والحذر والاستعداد لمواجهة هذا الخطر «الداعشي».

وختّم روحانا: «إننا إذ نكرم اليوم بطلاً من أبطال أمّتنا، ونزيح الستارة عن نصب يؤرّخ لصفحة مجددة من التاريخ، تكريماً لنسر البقاع ولكل شهداء البلدة والمنطقة، فإننا نؤكد على التزامنا المقاومة ضدّ أعداء الأمة الخارجيين والداخليين، ضدّ قوى الشر والاستسلام والرجعية، مؤيدين الجيش اللبناني والقوى الأمنية بكل ما تقو به من مهّات، وداعين إلى التنسيق مع الجيش السوري، وإلى كل ما من شأنه أن يساهم في القضاء على هذه المجموعات الإرهابية، مؤكداً على مزيد من الوحدة الوطنية لمواجهة الأخطار الخارجية المحدقة بنا».

أوجّه تحية مشعبة بأريج البطولة والفاء المتضوع من شذى عطاءاتهم، إلى هذه البلدة التي أنجبته، حيث نستظل ضوياً تشكلت من انعكاسات ضوئها موافق، لا يسعنا إلا أن نرتو اليها دوماً باعتزان.

روحانا

والقى روحانا كلمة أكد فيها أنّ طريق الحياة الحرة الكريمة تمرّ في معمودية الاستشهاد، وأن حضارة الأمم ومجدها وسيادتها لا يصنعها سوى الجبايرة المقدامون الذين لا يهابون الموت بل يسعون إليه متى كان هذا الموت طريقاً إلى الحياة. وأضاف: ماذا أقول لك يا رفيقي مالك يا نسر البقاع، أقول لك إنّ حزيك الذي انضويت في صفوفه ما زال يواجه أعداء الأمة أينما كانوا ويخوض أقسى المعارك دفاعاً عن الشعب والأرض، دفاعاً عن الحضارة التي بنتها الأجيال على مِز العصور دفاعاً عن الوجود في وجه قوى الإرهاب والقتل والدمار في أعنف معركة وأخطر مؤامرة يتعرّض لها الوطن.

ها هو حزيك يكمل الرسالة التي خطلتها بدمائلك، ها هو يدافع في حلب وحماة والسلمية وادلب والسويداء وريف دمشق وفي كل مواقع العزّ القومي. على بعد مرسي حجر من هنا يقع عدو جائر، يمتنّ القتل والذبح والدمار والخراب. عدو للحضارة والمدنية، عدو للمثّل والأخلاق، عدو للدين والدنيا، وإنّ



التوم



رياشي



روحانا

وعلان وفاء من العابر إلى المقيم دوماً في الجبال... وعسانا نزف الأجساد المنتورة بلورا نقياً اسمر، للذين أعلوا جباهنا حين أذنوا فينا، وبعونا من أعالهم إلى أسنى صلاة... فهنيئاً لكم، وأنتم تحالون من فوق السحاب... هنيئاً لكم الموسيقى السماوية التي تدوي في كل الأذان، وهنيئاً لكم النور الملائكي الذي يبهر كل العيون... ويكتفيكم مجداً هذه الهالة التي تركتوها في محابرتنا، وفي ذاكرتنا.

وأضافت: «باسمكم جميعاً، وباسم مؤسسة رعاية أسر الشهداء ومدبرة النبي عثمان في الحزب، لا يسعني إلا أن

من كلّ ناح. ها هم بيننا، يشاركوننا احتفالنا بإزاحة الستارة عن نصب تذكاري لهم في هذا الساحة التي انطلقوا منها، فزِيلُوا الماضي ورسوماً الحاضر بالأحمر وأكدوا مؤمنين بالقدم من الزمن، في ربيع الآتي من الأزمنة: زمن المعرفة المؤسسة لفعل التغيير، زمن العقل شرعاً ومنساراً، زمن الإيمان الذي لا يتزعزع واليقين الذي لا تزده الأيام إلا رسوخاً. وزمن التأسيس لانتصار الحياة. أما رهايتا، فعلى استمرار المواجهة الحقيقية في الساحات الحقيقية، على القوة التي هي الكلمة الفصل في معارك المصير، في مواجهة المؤامرات التي تلوقنا

وهم باتون في وميض البرق، لا يخفون بمواعيدهم. عوفكم يا رفائلي الشهداء... لن أعبد كل ما تركم وعطاءاتكم، ولن أعطي شهادتكم بالكلمات. فانتهم أحياناً فينا مؤمنين بالقدم من الزمن، في ربيع الآتي من الأزمنة: زمن المعرفة المؤسسة لفعل التغيير، زمن العقل شرعاً ومنساراً، زمن الإيمان الذي لا يتزعزع واليقين الذي لا تزده الأيام إلا رسوخاً. وزمن التأسيس لانتصار الحياة. أما رهايتا، فعلى استمرار المواجهة الحقيقية في الساحات الحقيقية، على القوة التي هي الكلمة الفصل في معارك المصير، في مواجهة المؤامرات التي تلوقنا

الشهداء على مدى تاريخها. لقد شكلت هذه البلدة الصغيرة قلعة من قلاع الحزب السوري القومي الاجتماعي، حملت اسم قلعة الصمود والتحمي، وفي زمن الملاحقة القوميين في الستينات، كادت الشعبة الثانية أن تعتقل الأطفال والعجّز والصخور وقمة جبل الزوبيعة الذي يتوّج هامة النبي عثمان العالية».

وأكد التوم أنّ منطقة البقاع خزان البطولة والقوامة، فليس غريباً أنّ يقام في كل بلدة وقوية تمثال للشهداء، وساحات وشوارع. علنا نعطى هذه المنطقة الشامخة عزراً وكرامة بعضاً من حقها.

رياشي

والقت رياشي كلمة قالت فيها: «مع من كحلوا الوطن بأغفادات عيونهم، ورضعوا سماننا القومية بكلّ الشمس وكلّ النجوم وكلّ الأقطار، ليستمسك مسلسل العطاء... وخير البداية من رحاب هذه البلدة التي كانت لنا، ولا تزال، بيتاً وقلعة وحصناً، وجذوراً ممتدة من هنا حتى أقاصي الجنوب، ولكن فيها نكته من شمع كربلاء وحطين ومبسلون. وهي التي عرفت من أحنبا، وعرفت كيف علقهم نجومها في سمانها.

هي فاماتهم تحطت كل الحدود، وما عاد ياسرها المكان. وهي دماؤهم منسابة في شرايين الأمة حتى آخر العشق. لهم انبثاقات الفصول، لهم الحقيقة والولادة والقصيدة. ولنا النشيد، نحن الشهود،

لمناسبة مرور ثلاثين سنة على العملية الاستشهادية التي تقدّمها البطل القومي مالك وهبي، أقام الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفالاً في بلدة النبي عثمان - المؤسسة، منفذ عام البقاع الشمالي الياس نُصب شهداء البلدة، بحضور تاموس مجلس العمل والشؤون الاجتماعية في الحزب نزيه روحانا، رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى وذوي الاحتياجات الخاصة نهلا رياشي، وعدد من أعضاء هيئة المؤسسة، منفذ عام البقاع الشمالي الياس التوم وأعضاء هيئة المنفذية، منفذ عام الهرمل محمد الحاج حسين، وعدد من أعضاء المجلس القومي ومسؤولي الوحدات.

كما حضر الاحتفال قائمقام الهرمل طلال قطايا، مسؤول حزب الله في المنطقة أحمد النضر، وعدد من رؤساء وأعضاء المجالس البلدية والمختارين وفاعليات اجتماعية وتربوية وجمع من القوميين والمواطنين. استهل الاحتفال بنشيد الحزب الرسمي والنشيد اللبناني، وعزفت الاحتفال مروى زرها بكلمة تحدثت فيها عن معاني الاستشهاد.

التوم

ثملقى التوم كلمة تحدث فيها عن العملية الاستشهادية التي أدخلت الرعب في نفوس جنود الاحتلال الصهيوني، وقال: «ليس غريباً على بلدة النبي عثمان أن تقدّم بطالا استشهاديا، وهي التي قدّمت قوافل

أكدا لـ«البناء» و«توب نيوز» أنّ مسارات الحلّ السياسي تتحكّم بها الظروف وموازين القوى

عرفات؛ فكرة توحيد المعارضة أميركية لمنح الائتلاف شرعية التمثيل

مرهج؛ الميزان للميدان... وستكون اللاذقية مقبرة آل سعود والعثمانيين

يرسم سياسات ويرسم قناعات يفرضها على ساسة العالم، وهذا ما شاهدها عند رفع العلم السوري في القصير، عندما كان يتحدث الرئيس الفرنسي عن سقوط سورية، كيف أولت الاهتمام إلى رفع العلم السوري بشكل أكبر من حديث الرئيس الفرنسي، فالמידان هو الذي رسم المعادلة ولولا هذا لكان المجرمون قد رسما خريطة سورية منذ اللحظة الأولى للعدوان، لكن الصمود من قبل الجيش السوري هو ما أفضى إلى «جنيف» العقيل. ورفض مرهج طرح معادلة «لا غالب ولا مغلوب» مع تنظيمات كـ«داعش» و«النصرة» التي لا يمكن القبول بتسوية معهم. وأضاف: قبلها مع السوريين كمن يقول نعم للخير والشر معا. فقبول بعض المنقصات التي ليس لها تاثير، مستقبل السوري الوطنية والأرض والشراكة والأخلاق. مضيقاً أن السياسة فيها كتكليف، لكن الاستراتيجية لا مسامحة فيها على أيّ موضوع.

اللاذقية مقبرة آل سعود

يؤكد مرهج أن التهلويل باستهداف اللاذقية، والحملة الإعلامية ضدها، هدف جزئي لها يراد على كل المساحة السورية. لكن بالسيطرة لا يمكن لهم أن يقتربوا من أي من هذه المدن. فجزر الشغور يتم التعامل معها في الميدان، وما جرى واقع عسكري فرضته دول معينة وعقول استخباراتية غير خافية على أحد مثل تركيا والسعودية والإردن وقطر وأميركا، على وهم السيطرة على مساحة أكبر مستقبلاً باتجاه حماة والداخل السوري، بالتناغم مع التقسيم الطائفي الذي يروجون له. ولذلك يحمل خطابهم اللغة الطائفية نحو الساحل الذي احتضن كل الأخوة السوريين.

وأضاف: زينا معسكر المسطومة على تخوم جسر الشغور، وكانت لنا لقاءات مع الناس والجيش، ومشفى جسر الشغور الذي ما زال صامداً يؤكد أن الجيش السوري يستخدم استراتيجية تتطوّر باستمرار مع اكتساب الخبرة العسكرية، وعندما يعرف الهدف العسكري يستطلع التعامل مع العدد الكبير للعدو عبر دراسة الاحتمالات والاستراتيجيات المناسبة. وتابع: صحيح أن المسلحين استطاعوا الوصول إلى جسر الشغور، لكنهم لم يستطيعوا تثبيت مواقعهم وتحقيق قطع الطريق بين اللاذقية وحلب وحماة، ولم يستطيعوا الوصول إلى اللاذقية، وهذا يؤكد أن الجيش السوري هو القادر على قطع الإمداد عن المجموعات المسلحة والاستيلاء على القنال الاستراتيجية كما فعل مع تلة النبي وبنس والسيطرة الاستراتيجية على طرق الدعم اللوجستي لتحولت إلى بركان غضاب بساند الجيش في اللاذقية ولكنهم فشلوا وانقلب سحرهم عليهم.

وأضاف: يؤكد أن الجميع يدعمون الجيش في معركة الشرفاء، واللاذقية تحولت إلى بركان غضاب بساند الجيش السوري المتقدم في الميدان بعكس ما تم تصويره في الإعلام السام، وستكون اللاذقية مقبرة آل سعود والعثمانيين على حدّ سواء. وراى أن الإرهاب يحاول تحقيق إنجاز تدهب به قيادته إلى التفاوض السياسي والدولي، وهذا سبب الضغط على الإرهابيين لتحقيق مكاسب ميدانية. وقال: أنا مع من يقول إن المشاة في حلب وادلب والجنوب في للتغطية على ما يحدث في القلمون، لأن الجغرافية في القلمون مختلفة بشكل كبير لجهة أنها هدف استراتيجي للعدو يقطع الطريق بين المقاومة وسورية وإيران، معتقداً أن هذه الاستراتيجية ستفشل مجدداً. وختتم مرهج حديثه بالسخرة من الكلام الذي يتم ترويجه من زروح من دمشق إلى اللاذقية، وأضعا إياه في مسار الاستهلاك بالتنسيق مع الأميركي لبث الخوف والهلع. وقال: دمشق عصية عليهم كما باقي المحافظات السورية، والحديث عن جغرافية مقبضة خبيث ومرفوض.



مرهج

بإيجاد حلّ لوقف العدوان على سورية، أن يقول كلمته في دمشق، فمنها مواقف إيجاب الحلول للآزمة مثل روسيا وإيران، وأكد أن الحرب على الإرهاب ذات أولوية في الدفع باتجاه حل القضية السورية. مؤكداً أن القيادة السورية ذاهبة إلى جنيف للاستماع إلى ما تريد الأطراف طرحه. ويرى مرهج أن مكافحة الإرهاب الواردة في بيان جنيف ستكون موجودة على الأرض، متسائلاً عن قام بترجمتها. وأضاف: منذ اللحظات الأولى للحرب، قلنا إن الحل سياسي، والحوار ديمقراطي لكن بالطريقة الصحيحة لا بالطريقة الأميركية، وبالتالي فإن مكافحة الإرهاب متلازمة مع الحوار بعد المعاناة والحصار والدمار. وقال: نامل من لدن نية صادقة أن يقف خلف الجيش السوري الذي يقاوم الإرهاب. ونامل ممن هو وطني في معارضته، أن يقف خلف الجيش السوري. أما المعارض الموجود في دمشق ويتلقى دعوات سعودية ويحاول التنسيق مع «الائتلاف» مع ترميز بعض العبارات المنسجمة مع «الائتلاف»، وأنواع الاختلاف معه، فلا يمكن أن نستمتع إليه. ومن ينسجم مع السعودية التي نعتبرها شريكاً «إسرائيلياً» في الأزمات السورية واليمينية والليبية، كيف له مواجهة الناس ممن استشهدوا أبناءهم.

مرهج أكد أن النية الصادقة لدى الأمم المتحدة لم تتواجد أو تتبلور بعد، وهو أمر يحتاج إلى وقفة جادة. فعندما نجد الأمم المتحدة ترفض هدة لوقف نصف الأطفال والمستشفيات في اليمن، عندئذ لا يمكن التعميل عليها. لكن مع وجود روسيا كدولة راعية، ودعوة طهران، يمكن إنجاز شيء ما. لكن الأمم المتحدة المتعقبة بديمستورا تتشاور مع الأطراف بينما السعودية وتركيا وقطر تشنّ عدواناً على سورية بالتعميل والتسلح، ويتناغم الكلام عن تقسيم مسلحين «معتدلين»، وتدريبهم، وهذا ما يدل على أن مشاورات الأمم المتحدة لن توصل إلى حل نهائي. لكن، من باب التفاضل الذي يفتح الجيش السوري أساساً، نستمتع القول أنه ربما يوصل إلى طريق للحل وإعادة البعض إلى رشدهم. وأشار مرهج إلى أن الميزان للميدان، وبالتالي فإن كل حركة سياسية هب نتيجة لحركة في الميدان، والدليل أن السوري صار



عرفات متحدثاً إلى الزميل الخليل

موجودة على الأرض فعلاً، وأقصى ما يمكن تحقيقه أوراق عسكرية ترفع لداعلى أوراق التفاوض، لجهة التنازل المفروض على الطرف الأخر، ولتحسين الظروف على طولات المفاوضات. والأطراف التي دفعت بالحل العسكري سحاسبها الشعب السوري يدفع الثمن. يؤكد عرفات أنّ الدعوة إلى مباحثات «جنيف 3» ما كانت لتتم من دون توافق دولي كبير فهنا واقع. أما دول الإقليمية تركيا التي أعلن عبرها الخوجا موافقة الائتلاف على الخضوع على رغم حمله في الجسم العسكري. والسعودية التي تدعو المعارضة إلى تشكيل وفد مفاوض وهو ما يتماشى مع كلام إقليمي نحو حل سياسي تنفق معه بخلاف ما يقوله الآخرون الذين لا يسمعون سوى صوت السلاح، ولا ينطلقون إلى الحل السياسي الذي ينطلق من مجريات دولية.

يعتبر عرفات كلام رئيس الائتلاف خالد الخوجا التركي عن المناطق الآمنة هو تذكير لاميركا بضرورة قبض ثمن هذه المناطق، إذا ما تمّ التخلي عنها في المفاوضات. والتراجع عن مسألة التصعيد باتفاق سوري - سوري هو إهزال للتركي عن الشجرة. والكلام مع معركة دمشق لاتعدو كونها معادلة مهترية لاستحق الحديث عنها. لكن لا بد منها قبل الذهاب إلى «جنيف 3» وتقييم تنازلات يمكن صرفها، وقال هذه بروياغندا يتم صرفها سياسياً، وأصبحت عبئاً على الجميع. ويختّم عرفات حوارها بالكلام على أن الأطراف التي تحضّر لاجتماع «المعارضة السورية» في القاهرة تعاني من استعصاء يدفع لتأجيله إلى وقت آخر، نظراً إلى وجود أطراف مثل «ائتلاف الدوحة»، تحلم بإنشاء كيان سياسي جديد في القاهرة، وهو ما لايقى لقبولاً للمصريين، وترفضه «جبهة التغيير والتحرير» التي ينتمي إليها حزب «الإرادة الشعبية»، وشترط عدم إنشاء هذا الكيان لحضورها.

جنيف غطاء للميدان

يرى الكاتب والمحلل السياسي عمّار مرهج أنّ انطلاق ورشة «جنيف 3»، للشاورات، ليست لبوساً سياسياً، فيما يعول السوريون على ما يحدث في سورية، وطالب كل من يرغب

ويؤكد عرفات فشل الأطراف التي تتكلم عن الجسم العسكري خارجياً وداخلياً، فتدويل المسألة وربطها بمكافحة الإرهاب ربما يتحول إلى كارثة وطنية قد تؤدي إلى إزالة سورية من الوجود، وهذا ما سيطبق الإرهاب على نطاق عالمي. لذلك يرى العالم ضرورة توقف الحرب وتعويم الحل السريع، خصوصاً من قبل الاعبين الرئيسيين على النطاق العالمي، فانطلاقاً من هذه النقطة يجب إيجاد حل.

ويتابع: المسألة الثانية أن الرفقاء الداخلين في غالبيتهم يرون ضرورة الحل. وهو ما أصبح رأياً واضعاً على كل الأطراف لإيقاف الكارثة الإنسانية، وهؤلاء بدأوا بقناعة، الوصول إلى حل بدءاً من الرفقاء الداخليين وصولاً إلى الرفقاء الخارجيين.

يرى عرفات أنّ كل الأطراف المتداخلة جزء من المشكلة، وجزء من الحل، فلا تفضيل لطرف على آخر. لذلك، إن الطرف الإيراني يعتبر صديقاً للشعب السوري، وهذا ما جعل مسألة إبعاد إيران عن «جنيف 2» عاملاً في إفشاله، بمعنى أن التوازنات بين الأطراف الإقليمية والدولية لم تكن ناجحة لإيجاد حل في ذلك الوقت.

معارضات لامعارضة

يرى عرفات أنّ كلمة «المعارضات» استعملت في موسكو صحيحة وغير مؤذية، وقال: نحن بالفعل معارضات. فالمعارضة في سورية تعددية، ومحاولة وضعها في سلة واحدة هي محاولة أميرية لتكريب الائتلاف على ظهر المعارضة الوطنية يغية الوصول إلى نتائج يريدها الأميركي. مشيراً إلى أن الحركات السياسية في أي دولة، هي حركات متعددة وتعتبر عن مصالح مختلفة لقوى مختلفة في أي مجتمع، والمعصوم من ذلك إيجاد حزب، قائد آخر في المعارضة، لكن هناك دلالة على اتفاق هذه المعارضات لبديل الوصول إلى ورقة موحدة في موسكو. يؤكد عرفات أنّ المعارضة غاية لبعض الأطراف لإرضاء حلفائهم في التفاوض، وهذا كلام ادعائي. أما الواقع فيقول أن لاجم عسكرياً على الأرض لآتي طرف، والأطراف التي تفرق في توسيع رقعة الحرب وفكرة إسقاط النظام، هي أطراف تلعب بالنار لجهة دفع المنطقة إلى حرب إقليمية كبيرة، وقائمتها

حاورهما سعد الله الخليل

يتزامن انطلاق محادثات «جنيف 3» مع جملة من الواقع الميدانية على الأرض السورية، فرضتها التطورات الميدانية على جبهات الشمال والجنوب. وعلى رغم ارتفاع صوت السياسية والمعارك، حاولت أصوات الحرب النفسية التي جُندت لها فضائيات وأقام وإذاعة، أن تفعل ما عجزت عنه السياسة وأيضاً الميدان، على أمل إضعاف معنويات الشارع السوري. لقاءات جنيف، والواقعان الميداني والافتراضي على المشهد السوري، محور اللقاء المشترك بين صحيفة «البناء» وشبكة «توب نيوز»، مع علا عرفات، أمين حزب «الإرادة الشعبية»، والدكتور عمّار مرهج، الكاتب والمحلل السياسي.

جنيف وميزان القوى

يؤكد عرفات أن الاختراقات بعد انطلاق لقاء «جنيف 3» لا علاقة لها بالشكل الذي تقدّم به ديمستورا، إنما بمسائل أخرى كميزان القوى الدولي الذي يتغير خلافاً لمصالح الأطراف التي تدفع العالم نحو التسعير. وبالتالي، احتمال الوصول إلى اتفاق حول جهود ديمستورا، هو احتمال مرتفع مقارنة بالجهود السابقة لـ«جنيف 2»، الفاشل. مضيقاً أن التحضيرات السابقة لكلقاءات «موسكو 1» و«موسكو 2» كانت بمثابة قاعدة تحضير لهذا اللقاء على رغم غياب الأمم المتحدة.

ويتابع: خلال اللقاءين، حضر الطرف المعارض الذي سيمتارك في «جنيف 3»، وهذا كان من مشاكل «جنيف 2»، إضافة إلى حضور إيران التي خلّت مشكلته في مفاوضات لوزان القومية، وبالتالي، إن موضوع الشكل هو الطريقة الوحيدة التي أوجدتها ديمستورا، بمعنى أن هناك مشاورات تحضّر صياغات مسطرحة في المؤتمر، مضيقاً أن تصورات ديمستورا ليست هي الحاكمة في «جنيف 3»، إنما تطورات السياسة على الأرض، لا الشكل التحضيرية.

ويرى عرفات أن من لم يحضر موسكو كان رقيقها من بعيد، وفشل «جنيف 2» سببه الأطراف التي ذهبت إليه. فهي لم تكن ذاهبة لعقد اتفاق، والوولة السورية كانت ترى في الائتلاف طرفاً أميركياً، وهي محقة في ذلك. والسبب الآخر تغيب إيران عن مؤتمر «جنيف 2» لإسباب أميركية. والسبب الثالث أن الائتلاف يمكن اعتباره طرفاً غير مؤهل وغير قادر على إيجاد صيغ حل لعقد اتفاق. وقد جرى إبعاد المعارضة الداخلية الوطنية. فالأطراف التي تقصت عن «جنيف 2» دعيت إلى «موسكو 1» و«موسكو 2»، وهم قادرون على عقد اتفاق مع النظام على رغم الصعوبة في ذلك. لكن إيجاد ورقة سياسية مشتركة هو المهم لجهة أن الأطراف السورية قادرة على إيجاد اتفاق، وهذا ما يجري في مشاورات «جنيف 3».

الجنوح نحو الحل السياسي

وأشار عرفات إلى أنّ انصار الجسم العسكري في كلا الطرفين الداخلي والخارجي مهزومون الآن، والأطراف تتحدث عن تخفيض سقف التوقعات حتى ولو كانت من الأمم المتحدة. فالواقع على الأرض تقول أنه لا يمكن الجسم العسكري. مشيراً إلى أن المسألة الفاعلة تكمن في ميزان القوى العالمي، فلا علاقة لقوة الجيش السوري أو مصادر تمويل المعارضة المسلحة بالجسم، لا بل أن القضية توازنات إقليمية ودولية لا تسمح بالجسم لجهة أي طرف. ويتابع: منذ زمن، كان من الممكن تفادي الكثير من المخاسر. والمقولات عن انخفاض سقف التوقعات هي مقولات أصحاب الجسم والإسقاط معا، وهؤلاء ليسوا عناصر داخليين فقط، إنما جهات إقليمية ودولية.